

ñ A
ß é

STARTER STORY · ARABIC · A1

صَبَاحٌ فِي السُّوقِ

صباح في السوق

تَسْتَيْقِظُ سَلْمَى بَاكِراً. السَّاعَةُ السَّابِعَةُ صَبَاحاً. الْجَوُّ هَادِئٌ وَالْبَيْتُ هَادِئٌ. تَفْتَحُ سَلْمَى عَيْنَيْهَا وَتَبْتَسِمُ. الْيَوْمُ جَمِيلٌ.

تَنْهَضُ سَلْمَى مِنَ السَّرِيرِ. تَفْتَحُ النَّافِذَةَ وَتَنْظُرُ إِلَى الْخَارِجِ. الشَّمْسُ تُشْرِقُ. السَّمَاءُ زَرْقَاءُ وَالْهَوَاءُ بَارِدٌ قَلِيلاً. تَقُولُ سَلْمَى: «يَا لَهُ مِنْ صَبَاحٍ جَمِيلٍ!»

تَذْهَبُ سَلْمَى إِلَى الْمَطْبَخِ. تُرِيدُ أَنْ تَشْرَبَ الشَّايَ. تَضَعُ الْمَاءَ عَلَى النَّارِ وَتَنْتَظِرُ قَلِيلاً. الْمَاءُ يَغْلِي بِبطءٍ. تَصْنَعُ سَلْمَى كُوباً مِنَ الشَّايِ وَتَضَعُ فِيهِ قَلِيلاً مِنَ السُّكَّرِ. الشَّايُ سَاخِنٌ وَلَذِيذٌ وَرَائِحَتُهُ جَمِيلَةٌ.

تَشْرَبُ سَلْمَى الشَّايَ وَتَأْكُلُ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْخُبْزِ. ثُمَّ تَغْسِلُ وَجْهَهَا وَتَلْبَسُ مَلَاسِهَا. تَأْخُذُ حَقِيْبَةً صَغِيرَةً وَتَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ. هِيَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ.

قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ، تَكْتُبُ سَلْمَى قَائِمَةً صَغِيرَةً عَلَى وَرَقَةٍ. تُرِيدُ خُبْزاً وَفَوَاكِهَ وَخَضَاراً وَجُبْنًا. تَضَعُ الْوَرَقَةَ فِي حَقِيْبَتِهَا وَتَأْخُذُ بَعْضَ النُّقُودِ. الْآنَ هِيَ جَاهِزَةٌ.

السُّوقُ قَرِيبٌ مِنَ الْبَيْتِ. تَمْشِي سَلْمَى فِي الشَّارِعِ. الشَّارِعُ نَظِيفٌ وَالنَّاسُ كَثِيرُونَ. تَرَى سَلْمَى الْأَشْجَارَ وَالزُّهُورَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. تَسْمَعُ أَصْوَاتَ الطُّيُورِ فَوْقَ الْأَغْصَانِ. الْهَوَاءُ مُنْعَشٌ، وَهِيَ سَعِيدَةٌ.

فِي الطَّرِيقِ، تَمُرُّ سَلْمَى أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ. الْأَطْفَالُ يَذْهَبُونَ إِلَى الصَّفِّ. هُمْ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ. تَرَى سَلْمَى جَارَهَا الصَّغِيرَ أَحْمَدَ وَتَقُولُ: «صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا أَحْمَدُ!» يَرُدُّ الْوَلَدُ: «صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَالَةَ!»

تَصِلُ سَلْمَى إِلَى السُّوقِ. السُّوقُ كَبِيرٌ وَمُمْتَلِئٌ. هُنَاكَ خُضَارٌ وَفَوَاكِهَ وَخُبْزٌ وَجُبْنٌ. الْبَاعَةُ يَنَادُونَ عَلَى بِضَاعَتِهِمْ. الْأَلْوَانُ جَمِيلَةٌ: أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَأَخْضَرُ. الرَّائِحَةُ طَيِّبَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

تَذْهَبُ سَلْمَى أَوَّلًا إِلَى بَائِعِ الْخُبْزِ. تَقُولُ: «صَبَاحُ الْخَيْرِ.» يَقُولُ الْبَائِعُ: «صَبَاحُ النُّورِ. كَيْفَ حَالُكَ؟» تَقُولُ سَلْمَى: «بِخَيْرٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ. أُرِيدُ رَغِيفَيْنِ مِنَ الْخُبْزِ.» يُعْطِيهَا الْبَائِعُ الْخُبْزَ السَّاخِنَ.

بَعْدَ ذَلِكَ تَذْهَبُ سَلْمَى إِلَى بَائِعِ الْفَوَاكِهِ. تَنْظُرُ إِلَى التُّفَاحِ وَالْبُرْتُقَالِ وَالْمُوزِ. تَشْتَرِي ثَلَاثَ تَفَاحَاتٍ حَمْرَاءَ وَارْبَعَ بُرْتُقَالَاتٍ. الْفَوَاكِهُ طَارِجَةٌ وَحُلُوءَةٌ.

يَقُولُ الْبَائِعُ: «هَذِهِ الْفَوَاكِهُ مِنَ الْمَزْرَعَةِ. هِيَ طَارِجَةٌ جِدًّا الْيَوْمَ.» تَأْخُذُ سَلْمَى مَوْزَةً صَفْرَاءَ أَيْضًا وَتَقُولُ: «شُكْرًا لَكَ.» تَضَعُ الْفَوَاكِهَ فِي كَيْسٍ صَغِيرٍ.

ثُمَّ تَشْتَرِي سَلْمَى بَعْضَ الْخُضَارِ: طَمَاطِمَ وَخِيَاراً وَبَطَاطَا. وَتَشْتَرِي أَيْضًا قِطْعَةً مِنَ الْجُبْنِ الْأَبْيَضِ. تَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي حَقِيْبَتِهَا. الْحَقِيْبَةُ ثَقِيلَةٌ الْآنَ.

تَمْشِي سَلْمَى بَيْنَ الْمَحَالِّ. هُنَاكَ رَجُلٌ يَبِيعُ التَّوَائِلَ وَالشَّاي. الرَّايحةُ قَوِيَّةٌ وَجَمِيلَةٌ. تَشْتَرِي سَلْمَى قَلِيلاً مِنَ الشَّايِ الْأَخْضَرِ. تَقُولُ: «أُحِبُّ هَذِهِ الرَّايحةَ».

فِي زَاوِيَةِ السُّوقِ، تَرَى سَلْمَى قِطْعَةً صَغِيرَةً تَجْلِسُ بِهِدْوٍ. تَبْتَسِمُ سَلْمَى وَتُعْطِيهَا قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْجُبْنِ. تَأْكُلُ الْقِطْعَةَ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ تَنَامُ فِي الشَّمْسِ.

فِي السُّوقِ تَرَى سَلْمَى صَدِيقَتَهَا هُدَى. تَقُولُ سَلْمَى: «أَهلاً يَا هُدَى! كَيْفَ حَالُكَ الْيَوْمَ؟» تَقُولُ هُدَى: «أَهلاً يَا سَلْمَى! أَنَا بِخَيْرٍ. السُّوقُ جَمِيلُ الْيَوْمِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟» تَضْحَكُ الصَّدِيقَتَانِ قَلِيلاً.

تَمْشِي الصَّدِيقَتَانِ مَعاً قَلِيلاً. تَشْتَرِي هُدَى بَعْضَ الْبَيْضِ وَالْحَلِيبِ. تَقُولُ سَلْمَى: «سَأَطْبِخُ طَعَاماً لَذِيذاً الْيَوْمَ».

تَقُولُ هُدَى: «بِالْهَنَاءِ وَالشُّفَاءِ!» ثُمَّ تَقُولُ سَلْمَى: «إِلَى اللِّقَاءِ يَا صَدِيقَتِي».

قَبْلَ أَنْ تَعُودَ، تَرَى سَلْمَى بَائِعَ الزُّهُورِ. الزُّهُورُ جَمِيلَةٌ جِداً: حَمراءُ وَصَفراءُ وَبَيْضاءُ. تَشْتَرِي سَلْمَى بَاقَةً صَغِيرَةً مِنَ الْوُرُودِ الْحَمراءِ. تَقُولُ: «هَذِهِ لِأُمِّي».

تَنْظُرُ سَلْمَى إِلَى السَّاعَةِ. السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ الْآنَ. السُّوقُ صَارَ أَكْثَرَ ازْدِحاماً. الْأَصْوَاتُ كَثِيرَةٌ وَالنَّاسُ يَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ. تَقُولُ سَلْمَى: «يَجِبُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ».

تَعُودُ سَلْمَى إِلَى الْبَيْتِ بِبُطءٍ. الشَّمْسُ دَافِئَةٌ وَالطَّرِيقُ جَمِيلٌ. حَقِيقَتُهَا مُمْتَلِئَةٌ بِالطَّعَامِ وَالزُّهُورِ. فِي الطَّرِيقِ، تُسَلِّمُ عَلَى الْجِيرَانِ وَتَبْتَسِمُ لَهُمْ.

تَصِلُ سَلْمَى إِلَى الْبَابِ وَتَفْتَحُهُ بِيَدِهَا. تَدْخُلُ الْبَيْتَ وَتَضَعُ الْحَقِيبَةَ عَلَى الطَّاوِلَةِ. تُعْطِي الْوُرُودَ لِأُمِّهَا. تَقُولُ الْأُمُّ: «مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْوُرُودَ! شُكراً يَا حَبِيبَتِي».

تَجْلِسُ سَلْمَى وَتَشْرَبُ كُوباً آخَرَ مِنَ الشَّاي. تَنْظُرُ إِلَى الطَّعَامِ عَلَى الطَّاوِلَةِ وَتَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ. السُّوقُ جَمِيلٌ، وَالصَّبَاحُ هَادِئٌ، وَالْبَيْتُ دَافِئٌ. تَبْتَسِمُ سَلْمَى وَتَقُولُ بِفَرَحٍ: «وَصَلْتُ! مَا أَجْمَلَ هَذَا الصَّبَاحَ!»

OQOU STARTER LIBRARY

This story is from oqou's free starter library, graded at A1 for Arabic readers.

Read it interactively in the oqou app: tap any word for an instant translation, listen with natural narration, and carry your saved vocabulary into every story you read next.

oqou.app

[Download oqou on the App Store](#)

oqou •